

[112] المجلس 112 - يتبع: 27- باب تحريم الكبر والإعجاب -

الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل العز ازارى والكبرياء رداى. فمن ينازعى

عذبتة؟ رواه مسلم. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله - 00:00:00

الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يفتال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض

الى يوم القيامة. متفق عليه. وعن سلمة بن اللكوع رضي - 00:00:20

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم. رواه

الترمذي وقال حديث حسن. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:40

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاحاديث الثلاثة كالتى قبلها في التحديد من الكبر والعتاب وان الواجب على

المؤمن التواضع هكذا خلق المؤمن التواضع وطيب الكلام مات وهو احد لله الا رفعه الله. يقول جل وعلا في الحديث الصحيح العز

ازادى والكبرياء لذاتى - 00:01:00

فمن نازل عن الواحد منهم ما عذبتة فلا يجوز للمؤمن ان ينازع ربه في الكبرياء والعظمة بل ينبغى له ان يخلق نفسه بالتواضع

ويجاهدها بالتواضع وطيب الكلام والاستصغار للنفس وعدم التشبه بالجبارين. في الحديث الثانى يقول صلى الله عليه وسلم بينما

رجل في حلة لا يختال في مشيته خسف الله به الارض - 00:01:24

ويتجلجل فيها الى يوم القيامة. هذا فيه الحذر من الكبر والخيلاء. وان ذلك من اسباب العقوبات العاجلة كما جرى لهذا الرجل قارون لما

اعجب بدنياه خسف الله به بداره الارض - 00:01:47

فالتكبر والعجاب الذهاب بالنفس من اسباب غضب الله عز وجل ومن اسباب العقوبات العاجلة فالواجب الحذر الواجب الحذر

والواجب الحرص على تواضع وعدم التكبر وعدم التشبه بالمتكبرين بل يعرف انه ضعيف وانه مسكين - 00:02:02

بين حاجة الى الطعام والشراب وحاجة الى البول والغائط لماذا يتكبر بل ينبغى له ان يعرف نفسه وقدره وانه ضعيف وانه محل

التواضع والانكسار بين يدي الله جل وعلا وهذا يفيد الحذر من - 00:02:23

كون الانسان يتساهل في الامر فلا يزال يذهب يعظم نفسه ويتناول بنفسه حتى يكتان في عداد الجبارين فيصيب ما اصابهم

فينبغى المؤمن ان يبتعد عن اخلاق الجبارين والمتكبرين. وان يحرص على اخلاق المتواضعين الذين يخافون الله ويرجونه. يقول -

00:02:39

ما تواضع احد لله الا رفعه الله. فينبغى للمؤمن ان يحذر اخلاق الجبارين والمتكبرين. وان يعود نفسه التواضع. يرجو ثواب الله

ويخشى عقابه ونسأل الله الجميع التوفيق - 00:03:00